

شرح رسالة أصول الدعوة السلفية للشيخ عبد السلام برجس -

رحمه الله - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سار على نهجه وقته فآثره الى يوم الدين وبعد هذه الرسالة التي بين ايدينا هي رسالة لاحد المشايخ الفضلاء والعلماء النجباء الذين ادركوا اختلاف الساحة الدعوية في المناهج وفي الطرق - [00:00:23](#)

وفي الاصول وفيما يبني على تلك الاصول من المسائل وهو الشيخ عبدالسلام البرجس العبد الكريم رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهذه الرسالة التي هي بعنوان اصول الدعوة السلفية يقصد بالدعوة السلفية - [00:00:48](#)

دعوة النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. دعوة السلف التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في العلم وفي العمل ما هي اصول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:16](#)

التي من خالفها يكون قد جانب الطرق وقد جانب الطريق وسلك الطرق يكون مذموما لابد لطالب العلم ان يعرف هذه الاصول لكي يتشبث بها ويتجنب شذوذها ومخالفتها اصول الدعوة السلفية - [00:01:40](#)

لا نعني به دعوة حزب او جماعة يرون الولا والبراء على حزبهم وعلى جماعتهم او على مشايخهم لا الدعوة اعم من ذلك والدعوة السلفية اصولها اقدم من حزب فلان ومن جماعة فلان ومن شيخ فلان - [00:02:14](#)

دعوة السلفية هي قال الله قال رسوله قال الصحابة هذه الاصول من وافقك عليها ولو كان في الصين فهو على الدعوة السلفية عرفته او لم تعرفه فمعرفتك اياه لا ينفعه - [00:02:40](#)

كونك عرفته بالسلفية وجهلك اياه لا يضره لانه على الاصول وما دام الرجل او الجماعة او الفئة متمسكين بهذه الاصول فهم على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام سواء كانوا في الشمال او في الجنوب في الشرق او في الغرب - [00:03:06](#)

فان خالفوا فهم ليسوا على السوء ولهذا ينبغي بل ويجب على طالب العلم ان يعرف هذه الاصول اصلا الواحدة بعد الاخرى ليعرف ان من جانب هذه الاصول سواء كان فردا - [00:03:36](#)

او فئة او جماعة شيئا او شخصا عالما او متعلما يكون قد خرج من دعوة السلفية وخروجه حينئذ ليس بحاجة الى حكمك او حكم فلان لان الخروج عن الدعوة السلفية لا - [00:04:01](#)

لا يحتاج الى حكم وانما يحتاج الى بيان حال لماذا المعتزلة خارجون عن دعوة السلف لانهم يرون تقديم العقل على الناقل ما يحتاج الى حكم مجرد التعليل كاف في الدلالة على الحال - [00:04:23](#)

انما الذي يحتاج الى الحكم الاعيان. الذين لا بد من الحكم عليهم بالرجوع الى القضاة والمفتين والحكام وليس الى ان تكون انت الخصم وانت القاضي انت المدعي وانت الحكم فهذا من الظلم والجور - [00:04:45](#)

فنقرأ هذه الرسالة المباركة التي فيها الشيخ رحمه الله لنتمسك ونزداد تمسكا بما كان عليه سلف الام ووصول الدعوة السلفية بيانها ليس بدعا من القول فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما سئل عن الفرقة الناجية قال ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:05:13](#)

في رواية هي الجماعة في رواية السواد الاعظم وفي القرآن الكريم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. جعلني الله واياه جعلنا الله

واياكم منهم الا من رحم ربك اي المرحومون لا يختلفون - [00:05:42](#)

لماذا لا يختلفون؟ لان اصولهم واحدة وانما يوجد الاختلاف اذا لم تكن الاصول واحدة ويوجد التنازع اذا لم تكن الاصول منضبطة.

فحينئذ هذا يحكم وهذا يحكم. هذا يدعي احالة الامر والاخر يدعي - [00:06:03](#)

بداهة الامر هذا يدعي ان فلان ظال مضل والاخر يقول امام من ائمة المسلمين لان الضوابط لم تكن منضبطة وصول الدعوة السلفية

بينها امام اهل السنة المبجل ابو عبدالله احمد بن حنبل - [00:06:29](#)

رحمه الله في رسالته العظيمة اصول السنة فقد يسر الله لي تحقيق هذه الرسالة العظيمة التي من خالفها وجانبها فردا كان او جماعة

فانه يكون خارجا عن السوء اهل الاهواء والبدع علاماتهم - [00:06:50](#)

من اعظم علاماتهم انهم ليس لهم اصول ولذلك هم فيما بينهم يختلفون فتجد الخارجي فلان يكفر الخارجية فلان. والخارجي فلان

يكفر هذا لماذا؟ لان اصولهم غير منضبطة اصولهم مبنية على الاهواء - [00:07:15](#)

ما عندهم مصدره بها يقيسون وانما هي حبال يرخونها او يشدونها كيفما شاؤوا فلا تنضبط امورهم ولا احكامهم ولا احوالهم تخيلوا

معي ثلاث جماعات كبيرة من الخوارج ظهرت ابان الخلافة الاموية - [00:07:41](#)

وهم الازارقة والنجدات والاباضية. كل طائفة كانت تكفر الاخرى لماذا اذا انت رأيت انهم على فكر واحد ثم يختلفون معنى ذلك انهم

ليس لهم اصول اما اصحاب الدعوة السلفية الحققة - [00:08:09](#)

الذين لا يعرفون التحزبات ولا الولاءات البدعية الشخصية والفردية والجماعية اصولهم منضبطة ولانهم لله برائهم لله على هذه

الاصول التي هي مستنبطة من الكتاب والسنة فنبداً ان شاء الله جل وعلا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيما نسمع وفيما نقول

حتى يرزقنا - [00:08:40](#)

العلم النافع والعمل الصالح نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اقدم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا

ومن سيئات اعمالنا ما يؤدي الى مضل له ومن يضل فلا له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:09:11](#)

محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من

نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله لتساءلون - [00:09:41](#)

والارحام ان الله تعالى عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:10:04](#)

والهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل محدثة بدعة وكل بدعة والة وكل هذه تسمى بخطبة الحاجة كما قال ابن مسعود رضي

الله عنه عند النسائي وغيره علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول في خطبة النكاح - [00:10:24](#)

فذكر هذه المقدمة ويجوز للانسان ان يبدأ بغير هذه المقدمة لكن البداءة بها اولى. نعم وبعد فقد قامت الدعوة السلفية على بعض

الاصول والتي بها ما عداها من فرق ناكبة عن الصراط المستقيم - [00:10:50](#)

هنا المقصود قامت الدعوة السلفية على بعض الاصول هي قامت على الاصول. لكن المقصود بالبعضية هنا البعضية المخالفة لاصول

اهل البدع يعني اهل البدع وافقونا في بعض الاصول فتلك لا يحتاج ان نذكرها. يعني مثلا الستم تقولون امنتم بالله وملائكتي -

[00:11:13](#)

كتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره ها وشره صح ولا لا؟ فهل يحتاج ان نذكر من اصول الدعوة السلفية الايمان بالملائكة؟ لا ليش؟

لان هذه الاصول ما خالفنا فيها اهل البدع. فالمقصود هنا بعض الاصول التي خالفنا - [00:11:35](#)

اهل البدع فينبغي لنا ان ننتبه لها وان ندعو اليها حتى يرجع اهل الاهواء والبدع الى الحق نعم ولقد دعاني بجمعها امراض الامر الاول

ما رأيته وراه غيري متعلق ببعض الجماعات الاسلامية الحزبية - [00:11:55](#)

البعيدة عن منهج السلف بهذا الاسم الطاهر الشريف او ما ادى الى معناه من الانتساب الى السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين

الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:12:18](#)

فاخذت هذه اللمعات الحصرية تسدل خشمها ورسائلها واهل السنة. وهم بهذا العمل يمسون السنة ويختفون وراء هذا النقب للتلبيس والتبليغ. وكان والله في هذه الكتب والرسائل من مباينة للمنهج السلف - [00:12:40](#)

ونصرة لمذهب القلوب والجردة الضالة. الخوارج والمعتزلة والصوفية. اذا لماذا الشيخ الف هذه الرسالة التي بين فيها بعض الاصول التي باينت هذه الدعوة المباركة دعوة الجماعات الدعوية موجودة على الساحة المنتسبة الى الاسلام - [00:13:00](#)

يقول امران الاول ان بعض هذه الجماعات انتم ترون الان بعض هذه الجماعات يقولون مثلا نحن على الكتاب والسنة. قال الله قال الرسول ويكفر المسلمين ترون بعض هذه الجماعات تدعي السلفية ثم بعد ذلك يرون الخروج على ولاة امر المسلمين - [00:13:24](#)

بعض هذه الجماعات يدعون انهم على منهج الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ثم يهم يرون جواز انشاء الجماعات اذا انتساب الناس الى الدعوة السلفية الحققة دعا الشيخ ويدعوننا نحن وانتم ان نعرف ان مجرد الانتساب - [00:13:53](#)

لا ينفع فلباطية ينتسبون الى ابي بكر وعمر انتسابهم لا ينفعهم والخوارج الاولون انتسبوا الى ابي بكر وعمر والرافضة تنتسب الى علي رضي الله تعالى عنه الى ال البيت فهل الانتساب - [00:14:23](#)

ينفع الانسان عند الوهاب؟ لا والله فلو ان انسانا قال انا مسلم وهو مقيم على عبادة الصنم والوثن ها هل قوله انا مسلم ينفعه ولهذا قال جل وعلا مبينا خطورة الانتساب - [00:14:50](#)

بدون المعنى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله العبرة ما هو بالاسم العبرة بالمعنى من امن بالله واليوم الآخر ايش فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزن. في الاية الاخرى وعمل صالحا - [00:15:15](#)

اذا لابد من الايمان والعمل الصالح ليس بمجرد الانتساب انتم كلكم تعلمون ان كنعان او يام ابن نوح يضاف الى من؟ يقال كنعاني ابن من؟ ابن نوح ينسى بلا من؟ الى نوح - [00:15:48](#)

وامرأة لوط تضاف الى من؟ لوط وازر ابو ادم ابو ابراهيم يضاف الى من الى ابراهيم طيب وابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاضافات لا تنفع لماذا؟ لان المعاني المرتبطة بها حقيقة غير موجودة - [00:16:11](#)

اذا لابد اني ادعيت انك سلفي ان تحقق معنى السلفية السلفية لا تكتسب بالاسم. ما هو لباس تلبسه خلاص انت صرت سلفي ربما ان رجلا يدعي لباس السلفية وينتسب الى السلفية وهو من كبار اهل البدع - [00:16:35](#)

لماذا؟ لاغراض وما اكثرها لمقاصد وغايات يريد هدم الدعوة السلفية يريد تشويه صورة الدعوة السلفية. يريد ايجاد الخلاف والنزاع والشقاق بين السلفيين. اذا احذر فان انتساب الناس مرة جاني شخص قال - [00:16:57](#)

يا اخي اليس جماعة اه التكفيريين ينتسبون الى محمد بن عبد الوهاب والى ابن تيمية قل هم ينتسبون الى القرآن. فهل انتسابه من القرآن يضر القرآن لا انتسابه من السنة يضر السنة لا. انتسابه من الائمة يضر الائمة ما يضر الائمة - [00:17:22](#)

اسألکم الان سؤال المالكية في غرب العالم الاسلامي خصوصا بعد دعوة ابن تومرت اصبح وشائر وينتسبون الى الامام مالك فهل يضرهم انتسابهم هذا الى الامام مالك لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:17:46](#)

لان مجرد الانتساب ليس بنافع. حتى يكون معه ايش امل والحديث قال خير الناس قرني قرني اي بمعنى جيلي الجيل الذي انا ولدت فيه وهم الصحابة ثم الذين يلونهم يعني قرن التابعين. ثم الذين يلونهم يعني قرن تبع التابعين. ثم الذين يلونهم - [00:18:08](#)

هذه الرواية محفوظة خير الناس قرن. الجيل الاول ثم الذين يلونهم الجيل الثاني. ثم الذين يلونهم الجيل الثالث ثم الذين يلونهم الجيل الرابع الحديث فيه دلالة على فضل زمن السلف الصالح - [00:18:35](#)

نعم ويحذر طالب العلم من الكتب التي تصدر باسم الدعوة السلفية المباركة وهي مبنية على الالهواء مبنية على التحيزات على البدع والضلالات وقفت على كتاب لاحد المعاصرين عنوانه حي على الجهاد - [00:18:57](#)

من اوله لاخره قال الله قال الرسول قال الائمة لكن الكتاب مليء بتكفير المسلمين فلا ينفعه انتسابه الى الجهاد الذي هو من محاسن الاسلام وكيف قلبوه الى قبايح فلذلك ينبغي الحذر - [00:19:23](#)

ينبغي الحذر لا تغترن بلمعان الاسم عن المحتوى لا تكن كصاحب الجواهر الذي لا يميز بين الذهب الخالص وبين الاصفر او المصفر او

وحاس الذي تشبه به. نعم على الاستاذ ما قامت به هذه الجماعات او بعضها من التعلق لبعض اهل السنة والجماعة لتحقيق هدف معين - [00:19:48](#)

انما يوصل اليه عن طريق هذا الشخص الذي تعلق به وهو في الحقيقة بريء كل البراءة ولكي يكون الثراء لكي يكون الكلام واضحا فاني اقول ان جماعة الاخوان المسلمين الشيخ - [00:20:26](#)

محمد ابن ابراهيم رحمه الله فيما يسمونه الحاكمية طالبت جهود هذا الامام في هذه القضايا الذي من تأثير الدولة ومن ثم جوازكم جواز الخروج عليها وكذبوا عليه نفسه والله. وموقفه - [00:20:46](#)

وقد تكلم رحمه الله تعالى الحسن البديع في رسالة اسمها نصيحة نصيحة مهمة في ثلاث قضايا. وذكر موقفه من ولاة الامر صرح بوجود طاعتهم في غير معصية الله عز وجل - [00:21:11](#)

فهذا الكلام الذي سطره الشيخ في تلك الرسالة وعن ذلك هو من صلح موضوع الشيخ لكنه هو فالذين روعوا رأسهم اصبعهم على اهل التوراة هذه الكلمة كيف ما نطقتها لن تخطى فيها - [00:21:32](#)

فيها عشرة او تسعة اوجه نعم اصبعهم اصبعهم الذين وضعوا اصبعهم على اية التوراة التي جاءت في الزناة منية قلوبا مبينة مبينة مبينة قلوب عنهم باخفائها وكفنها. نسال الله تعالى - [00:21:53](#)

السلام والمعافة يعني هذه المسألة يعني السبب الثاني ان بعض الجماعات تعلقت ببعض رموز وعلماء الدعوة السلفية المباركة لماذا؟ لتحقيق هدف معين. فليس مقصودهم جلاء وايطاح علم هذا العالم وانما ابرزوه واظهروه - [00:22:16](#)

في قضية معينة توصلهم الى مرادهم وهو تكفير الحكام المسلمين ولذلك ينبغي ان نحذر من هذا فتعلق بعض الناس بالمشايخ في قضية معينة لا يعني انهم هم القوم ومن سواهم ليسوا بشيء. انتبهوا - [00:22:48](#)

قد تجد مثل هذا انسان يتعلق بالشيخ فلان لانه زكاه فيغطي تزكية الشيخ فلان ويجعله علامة بارزة انه هو هو ومن سواه ليس بشيء وهذا في حد ذاته اصل مخالف لوصول الدعوة السلفية المباركة - [00:23:13](#)

قد ينتسب مثل كما قال الشيخ جماعة الاخوان انتسبوا الى الشيخ محمد ابن ابراهيم وهو مفتي الديار السعودية محمد ابن ابراهيم اخذ العلم عن من؟ تأملوا السلسلة العلمية العلم احيانا تعرفه بايش - [00:23:41](#)

عن من اخذ الرجل تقول عن من اخذ الرجل شيخ محمد ابن ابراهيم اخذ عن الشيخ محمد ابن عبد اللطيف الشيخ محمد ابن عبد اللطيف اخذ عن من والده الشيخ عبد اللطيف ابن عبد - [00:24:04](#)

الرحمن ابن حسن شيخ عبد اللطيف عن من اخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب الشيخ عبد الرحمن ابن حسن عن من اخذ؟ عن الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه - [00:24:17](#)

سلسلة ذهبية من العلم والشيخ ابن باز من خواص طلاب الشيخ محمد ابن ابراهيم لذلك انتساب هؤلاء الى الشيخ محمد ابن ابراهيم نفس القضية ما يسمى من يسمون انفسهم بجماعة الدعوة والتبليغ - [00:24:29](#)

يخرجون فتوى للشيخ ابن ابراهيم بانهم هم على خير وهم على كذا ويتركون كلامه المفصل الواضح البين في بدعية هذه الجماعات على الساحة الدعوية هذا التعلق موجود في كل زمان وفي كل مكان لان مقصودهم هو الوصول الى الاهداف والغايات - [00:24:51](#)

ولذلك لا تستغرب ان ينتسب رجل ما الى الشيخ الالباني مثلا ثم يهدم الدعوة السلفية او الى الشيخ ابن باز ويؤدي بالدعوة السلف. او الى الشيخ مقبل ويأتي بالدعوة السلفية - [00:25:15](#)

لماذا ينتسب؟ لان اسماء هؤلاء العلماء مقبولة عند الجميع لا سيما عند عوام المسلمين. جعل الله لهم القبول في الارض فلذلك هم ينتسبون والا فكلام الشيخ محمد ابن رب ابراهيم في مسألة الحاكمية جلية في رسالته العظيمة - [00:25:32](#)

نصيحة مهمة في ثلاثة في ثلاث قضايا فذكر موقفه من ولاة الامر وهو انه يرى وجوب السمع والطاعة. نعم على ان مصطلح عليهما اخر. وقد نقده غير واحد من الكتاب. وقال عنه الدكتور محمد - [00:25:55](#)

انه شعار دليل على تراثنا القديم وذهب بعض الكتاب الى محمد السعيد العشماوي واحمد كمال وحاتم دياب الى ان هذا الشعار

هو نفس شعار الذي رفعوه ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:26:17](#)

وهو لا حكم الا بالله. انما نقل الشيخ عن هؤلاء لان هؤلاء ينتسبون الى جماعة الاخوان المسلمين وهم هو هم نفسهم يقولون ان هذا الشعار او هذا الاسم الحاكمة شعار خارجي - [00:26:39](#)

فكأنها شهادة من انفسهم على انفسهم والا فالذين ينكروا هذا المصطلح من علماء الدعوة السلفية كثيرون اولهم علي رضي الله عنه لما سمع الخوارج يقولون لا حكم الا لله التفت الى اصحابه قال اتدرون ما يقول هؤلاء - [00:27:00](#)

قالوا ما يقول يا امير المؤمنين قال يقولون انكم كفرتم ها فهم ماذا يقصد هؤلاء فقضية توحيد الحاكمة من القضايا الاساسية عند الخوارج في اس دعوته وعليها بناء شعاراتهم الرنانة - [00:27:25](#)

احكم الا لله؟ نريد الحرية نريد الديموقراطية نريد كذا نريد كذا نريد رفع الظلم هي الحاكمة لا حكم الا لله كلمة حق اريد بها باطل توحيد الحاكمة. ايش تقصدون من توحيد الحاكمي - [00:27:51](#)

اذا كان مقصودكم لا حكم الا لله فهذا داخل في الربوبية اذا كان مقصودكم بالتوحيد الحاكمة وجوب التحاكم الى شرع الله هذا داخل في توحيد الربوبية. فلماذا تفردون هذه المسألة الا - [00:28:12](#)

بنية سيئة ولذلك الف بعض المعاصرين ممن رد عليهم الشيخ ربيع برسالته جماعة واحدة لا جماعات وصراط واحد لا طرق لما زعم ان انه يجوز انشاء الاحزاب وان توحيد الحاكمة اصل من الاصول - [00:28:34](#)

نعم اعوذ فاقول لما رأيت هذا العمل المشيط من هذه الجماعات اثر على بعض وخدعنا لمثل هذه الشعارات احببت ان اذكر الضبط الضبط كلمة المشين بالرفع برفع الميم فيه نظر الصواب المشي - [00:29:06](#)

لان الشأن الشيء يشينه فهو مشينه فهو مشينا. نعم لما رأيت هذا العمل مشيت من هذه الجماعات اثر على بعض شبابنا وخدعهم لمثل هذه الشعارات. احببت ان اذكر الدعوة السلفية بها يتميز هذا الحق تتميز السلفيين حقا من المدعي التالي فان فيها - [00:29:31](#)

الناس انتظروا السلفية وهي منهم مرض. الاشاعرة يزعلون امام من اهل السنة والجماعة وهكذا. والاخوان المسلمون اهل السنة والجماعة وقومه كبير بين اهل السنة والجماعة وبين منهجهم وما يسبرون عليه - [00:30:00](#)

جماعة داعش اليوم تنتسب الى الكتاب والى السنة وما الكتاب والسنة ها الا بريء منهم وهم ينتسبون الى بعض العلماء يقولون قال ابن تيمية يقولون قال الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:30:18](#)

نعم هذا يعني يوجب علينا الحذر من مثل هذه الجماعات. نعم وهذه الاصول التي سوف اذكرها متفق عليها بين دعاة المنهج السلفي قديما وحديثا وقبل ان نذكر هذه الاصول يعني الاصول هذه هي اصول اجماعية - [00:30:37](#)

لا يمكن ان يكون الشيء اصلا في باب الاعتقاد لا يمكن ان يكون الشيء اصلا في باب الاعتقاد ما لم يكن اجماعيا ليش؟ لان المسائل الفرعية المبنية على الاصول في مسائل الاعتقاد لا يجوز ان نسميها اصول - [00:30:59](#)

فانتبه لابد ان تفرق بين اصل المسألة وبين التفريع على المسألة فاصل المسألة المخالف فيها يخرج عن الحق وعن السلفية التفريع في المسألة لا يوجب شقاقا ولا نزاعا ساخر مثالا واحدا وعليه ففحش ايها العاقل يا طالب العلم - [00:31:23](#)

من اصول اهل السنة والجماعة اثبات الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى هذا اصل مجمع عليه فمن وافقك على هذا الاصل ثم خالفك في تسمية الله عز وجل بالقابض الباسط هذه مسألة فرعية عن الاصل لا يضر - [00:31:51](#)

انت قد ترى ان القابض الباسط اسم من اسماء الله وغيرك لا يرى القابض الباسط اسم من اسماء الله والثالث ان القابض الباسط اسم من اسماء الله بشرط الاقتران هذا لا يضر - [00:32:15](#)

اذا فهمت هذه المسألة فانت تفهم متى تقول فلان او الجماعة الفلانية خرجت من الدعوة السلفية. اذا تركت اصلا ما هو النقاش في الفرعية اصل الدعوة السلفية وجوب هجر اهل البدع - [00:32:33](#)

فلان من الناس انت لا تراه من اهل البدع والاخر يراه من اهل البدع هذا لا يفسد الود بيني وبينه فهو على اجتهاده وانت على انت لا تلزمه برأيك وهو لا يلزمك برأيي. لان اذا الزمك برأيي صارت المسألة اهل اراء اهل - [00:32:54](#)

الاهواء اهل الرأي القضية الاصلية هي المهمة. لذلك قال متفق عليها بين دعاة المنهج السلفي قديما وحديثا ومن لم يفهم هذا الفهم سيظل فرق بين الاصل وبين ما يبني على الاصل من المسائل - [00:33:12](#)

فهذه قضايا مهمة وعظيمة اصول الدعوة السلفية ان من خرج على الحاكم فهو خارج عن المنهج السلفي. هذا اصل متفق عليه فلان من الناس انت تراه خرج انا لا اراه خرج. اختلفنا عليه. لا يفسد الود بيننا - [00:33:36](#)

كلكم تعلمون ان سعيد ابن جبير خرج ولا لا على على الحاكم الاموي ولذلك طلبه الحجاج حتى لما تاب ما قبلت توبته وقتله رضي الله عنه ورحمه. سيد من سادات التابعين - [00:33:57](#)

تعرفونه ولا ما تعرفونه؟ شهيد ابن جبير كان علمه مقرونا بسعيد ابن المسيب مقرونا بسالم بن عبدالله بن عمر هذا الرجل العالم الجهباء فيجي شخص يقول سعيد ابن الجبير خرج من السلفية ليش خرج من السلفية؟ لانه خرج على الحاكم - [00:34:15](#)

هذا اسمه تفريع وتشنيع في مسألة فرعية ها على مسألة اصولية بطريقة خاطئة انتبهوا يا اخوة انتبهوا ينبغي ان ننتبه التي عليها الولا والبرا هي الوصول ما هي مسائل الاحادية الفرعية المبنية على تلك الاصول - [00:34:38](#)

نعم وقبل ان نكره هذه الاصول ونبينها بيان شافيا كافيا ان شاء الله. اقول ان السلفية التي ندعو اليها ليست اهدنا الصراط المستقيم. وكل من اعتقد العقيدة السلفية والتجارة في واقعهم وهو السلفي. لا نفرق بين - [00:35:02](#)

وليس لنا ولاة امرنا من حكام ومعلومات ونحن لا نوصي شيئا مما عندنا بل هو ما نحن عليهم دورا في الكتب. مسموع في الاشرطة فلا صدقية ولا فيما سوى وهذي من الفروقات الجليلة - [00:35:30](#)

بين السلفية الحققة والسلفية الداعية ان السلفية الحققة امورها ظاهرة ما فيها خفاء فلا ينشئون تنظيمات سرية ولا يخفون عن الناس شيء. ما يعتقدونه يقولونه امام الملأ يعتقدون ان القرآن كلام الله يقولون امام الناس العوام والهوام ها والمسؤولين وغير المسؤولين القرآن كلام الله - [00:35:51](#)

يعتقدون انه يجب السمع والطاعة لولي الامر فيقولون ذلك علنا وفي السر لا لا فرق عندهم اما من ينتسب الى السلفية لتلميع نفسها لنشر بدعها فهم قد يقولون نرى السمع والطاعة. لكن اذا اجتمعوا فيما بينهم يقولون لابد ان نعمل تنظيما سريا لتقويظ - [00:36:23](#)

هذا الحكم فهذه مسألة عظيمة نعم ولا ونرى الارتباط بالعلماء السابق اما ضروريا. ويمثلهم في القرون المتأخرة ايضا في الدعوة النجدية. رحمة الله تبارك رحمة الله وتعالى عليهم اجمعين ومن تأثر بهم في وقتهم ومن بعدهم. المعروفين بالسنة الذين لم يترقبوا من اوضاع البدع - [00:36:52](#)

ولم يترصبوا بشيء من الهوى ولله الحمد والمنة. منهم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. رحمه الله. رحمه الله واللقبه بمفتي الانام في هذا الزمن. نعم. والثاني الشيخ محمد باسل محمد بن قاسم الدين الالباني - [00:37:27](#)

رحمه الله. القبه بمحدث العصر في هذا العصر. نعم. والشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. القبه بفقهاء الزمان في هذا الاوان. نعم. والشيخ صالح بن فوزان الفوزان رحمه الله. بقية السلف - [00:37:47](#)

حفظه الله وامتعنا به نعم. رحمه الله تعالى رحمه الله رحمه الله. هذا الرجل طولي البارع نعم الشيخ صالح بن عبدالرحمن رحمه الله تعالى. الشيخ عبدالمحسن بن حمدي العباس. بقية المحدثين - [00:38:07](#)

نسأل الله ان يحفظه وان يمتعنا به وان يبارك فيه وفي ذريته وفي علمه هذا الرجل الجهد حقيقة يعني من بقية المحدثين في هذا العصر وقد لازمته اكثر من ثماني سنوات - [00:38:29](#)

كان على الجادة الله الله اسأل ان يختم لنا وله بالصالحات على مسطرة ما يتغير الناس ياخذون يمين شوي شمال شوي ها المسائل ولا والعواصف تملهم يمينا شمالا اللهم بارك هو هكذا - [00:38:48](#)

نعم حفظه الله. مفتي الديار السعودية ورئيس ادارة البحوث العلمية وهو الذي ناقشني في رسالة الدكتوراة نعم والشيخ بن عبدالله ابو زيد. رحمه الله تعالى. كان فقيها عظيم الفقه وولاه الشيخ ابن باز رئاسة مجمع الفقه الاسلامي - [00:39:12](#)

قد تكلم به فيه بعض الاغماء فاساءوا الى انفسهم هما ظر الشيخ نعم والشيخ صالح محمد ابن حيدان. رحمه الله تعالى. رئيس مجلس

القضاء الاعلى هذا الرجل العجيب رحمه الله رحمة واسعة. نعم - [00:39:43](#)

طبعا نعم كمل وغيرهم من اخوانهم العلماء ممن سار على شاكلتهم. انما ذكر الشيخ هذه الاسماء لان الشيخ كان يسكن في الرياض في المملكة العربية السعودية فلصوقوا بهؤلاء ومعرفته بهؤلاء والا فان العالم الاسلامي ولله الحمد والمنة لا يعدم الخير فكم من -

[00:40:05](#)

عالم سلفي في المغرب وكم من عالم سلفي في المشرق؟ وكم من عالم سلفي في الهند والسند واندونيسيا وماليزيا قد لا نعرفهم نحن

لا يضرهم ذلك لا يضرهم ذلك يقول احد المشايخ - [00:40:28](#)

آ وهو الشيخ حي يرزق تراحيب الدوسري حفظه الله يقول ذهبت في دورة علمية الى الصين ثم اخذني احد الناس الى قرية من

القرى بعيدة عن المدن فادخلوني الى المسجد واذا بامام المسجد يدرس - [00:40:48](#)

رسالة الاصول الثلاثة ها في الصين في مكان نائي لا لا يصل الناس اليه الا بمشقة ما يضرهم نعرفهم او لا نعرفهم نعم اليوم يجعل

الناس يجعل الناس معرفة السلفية فلان يعرفه او لا يعرفه لا هذا غلط - [00:41:09](#)

اذا اردت ان تعرف العالم السلفي انظر الى احد ثلاثة امور الاول عند من درس امن اخذ يوتيوبر ما يصير سلفي علشانه صار مشهور.

الشهرة لا تكسبه السلفية امن اخذ العلم - [00:41:35](#)

ان اهل السنة ولا ولا هكذا نابت مباشرة قد تكون دسيصة لابد ان تعرف عن من اخذ العلم ثم الذين اخذ عنهم العلم اقل شيه لابد ان

يزكيه اثنان منهم بالعلم - [00:41:57](#)

العمل لان هم الصق الناس بك ما يصير انا ما عمري رأيته الا مرة ومرة ثانية. انا ازكيه خلاص هذا صار امامة غلط اذا كيف تعرف ان

هذا طالب العلم على يؤخذ عنه العلم - [00:42:18](#)

انظر الى مشايخه طيب ما عرفت مشايخه لانك بعيد عنه مثلا وصل اليك كتبه فانظر الى كتبه بماذا ينضح بقال الله قال الرسول قال

الصحابه انعم مكرم ما يضرك انت ما تعرفه - [00:42:36](#)

فتعرف العالم السلفي بايش؟ بميرائه ايش ترك لك الان لو سألت بعضكم وقلت لكم مثلا من هو شيخ الامام الدارمي الذي رد على بشر

المريسي صاحب النقب كثير منكم انا اجزم انه لا يعرف شيوخ الدارمي - [00:42:57](#)

لكن لا يظر لان ما تركه لنا من الموروث العلمي المبني على الكتاب والسنة واقوال سلف الامة كاف في الدلالة على علمه طيب ذهبت

الى مكان سمعت بعالم قدم مات - [00:43:17](#)

ما تعرف من شيوخه ولا له مؤلفات. لكن كل ما ذهبت الى مكان وجدت تلامذته هذا فلان. هذا فلان كلهم على السلفية ها فانت تعرف

والله ان الشيخ مقبل ما انتج الا طلبه علم سلفيين اذا هو هو سلفي - [00:43:35](#)

هذه ثلاثة امور بها تعرف العالم السلفي. نعم ونحن لا نعتقد فيهم العصمة. والمباشر في عن سائر البشر من خطأ ونسيان ولقد نعنتي

بالعلم والرشوة والمرسلة بطلبه من هؤلاء العلماء - [00:43:53](#)

وغيرهم ممن كان على شاكلتهم ونقرأ وجهها لله كتب الحديث كالامهات المعروفة. وكتب التفسير الفني الشهير والبابا والمفسير

والمساعد. الافصح لغة ان يقال كالامات الست كالامات الست لكلمة الامهات يقول انها خاصة بذوي العقلاء - [00:44:14](#)

ها امهاتكم اما للعجماوات ولغير العقلاء فالعرب تقول امات. نعم بدون هاء نعم ونظروا كثر العقائد السلفية وحكم السنة عموما وكتاب

التوحيد للحسيمة توكيل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ايضا - [00:44:40](#)

ونقرأ ايضا السادة الشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ونعني من كتب ائمة الدعوة ونعني ونعني نعتاع يعني نهتم ها ولنا عناية نعم

ومعنى الدعوة من الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى يومنا هذا. علماء الدعوة الان هم من اشد اليهم قبل - [00:45:14](#)

على ولا نعيما فقهيا على شرط ان يكبر بادلته. ونحن نبغى التعصب ونهبذه نبدا كاملا. رحمه الله الشيخ يحث على الزاد وهذا حقه.

فكثير من علماء السلف الذين تتلمذوا على فقه الامام احمد يرون ان الزاد - [00:45:42](#)

هو من اوسع المتون الفقهية عند الحنابلة مع ان متن الخراق اقدم الذي شرحه ابن قدامة في كتابه المغني وكذلك اه العمدة آ اقدم

وفي نظري القاصر ان اي سرمة في مذهب الحنابلة هو دليل الطالب - [00:46:12](#)

ولذلك انا اعتني به كثيرا وينبغي لطالب العلم ينبغي لطالب العلم ان ينظر في بلده ما هو المذهب المعتمد فيعتمد متنا فقهيًا في المكان الذي هو فيه. فان كانوا مالكية فيعتمد متن آابن ابي زيد - [00:46:35](#)

للقبرواني حفظًا ومدارسة مع حفظ عمدة الاحكام وبلوغ المرام نمج التعصب للاشخاص نمج التعصب للمذاهب فلا يجوز ان تتعسر للامام ابي حنيفة والمالك والشافعي وانما نتبعهم في اصولهم التي بنوا - [00:46:58](#)

على الكتاب والسنة واما التعصب للاشخاص فهذه سمة اهل البدع والاهواء نعم وعتني بالصبر وعتني بالنحو والصرف. الله كلامك تقديم الصرف اولى من تقديم النحو اه عندنا يسمون الصرف ام علوم الالة. والنحو ابو علوم الالة - [00:47:22](#)

والانسان اول ما يبدأ يولد في حضان من امي نعم فنعتني بالصبر لا لا يقره مثل ما هو ما يصير نغير كلام الشيخ. لكن قصدي بالنسبة للاعاجل يعني في اي بلد - [00:47:49](#)

الناس الذين لا يتكلمون العربية الاولى ان يبدأوا بالصرف ثم يبدأون بالنحو ثم بعد النحو ايش؟ البلاغة هذه العلوم الاربعة لابد لطالب العلم منها تريد ان تكون طالب العلم تريد ان تكون طالب علم احفظ متنا في الصرف ولو - [00:48:07](#)

متن الزنجان مثلا او متن العز وتحفظ متنا في النحو ولو ايسر متن وهو لاجل الرومية مثلا واذا وسعت ملحمة الاعراب بعد اجود. اذا وسعت الفية ابن مالك اجود واجود - [00:48:29](#)

وتحفظ متنا في البلاغة لابد ان تحفظ متنا في البلاغة تكون بليغا تعرف اوجه البلاغة في كتاب الله عز وجل لتعرف الاستنباط. ولو آا يعني متنا صغيرا او يسيرا وهناك اه متن مختصر للتفتازاني تلخيص المفتاح - [00:48:47](#)

لي في في البلاغة وانا اختصرت تلخيص المفتاح في عشر صفحات وكذلك لابد لطالب العلم ان يكون له لا سيما في زماننا حيث اصبح العرب والعجم كلهم اعاجم عن اللغة الاصيلة - [00:49:14](#)

لابد ان يكون عندك عناية بكتاب لغوي للمفردات ولو كتابا واحدا. يكون معك دائما اما المصباح المنير وهو ايسر كتاب والا في نظر القاصر فاحسن ما تعتمد عليه مقاييس اللغة لابن فارس - [00:49:31](#)

لا بد تديم النظر لتكون عندك ما يسمى بالبنك العظيم للكلمات العربية. نعم وننظر في كتب الشعر. هذه ملح العين. انا اقول هذه ملح العلم. نعم وندعو الناس الى اتباع انفسهم باصلاح عقائدهم واخلاقهم وبالاجتهاد في العبادة. ونوصي في هذا الباب باب الاخلاق - [00:49:53](#)

بكتابين عظيمين ينبغي لطالب العلم ان يقرأهما بتدبر وتمعن. الاول كتاب الادب المفرد للامام البخاري وان يتخلق بالاخلاق الفاضلة في هذا الكتاب والثانية الاداب الشرعية لابن مفلح رحمه الله تعالى - [00:50:21](#)

فمن قرأ هذين الكتابين وتخلق بهما فقد افلح نعم ونحنت على تطبيق السنن واشجع على احيائها. ونعتقد انه سعى الى رجال سلفية على نمط للجماعات الموجودة فقد اخطأ. فهذا علامة علامة ايجاد سلفية حزبية - [00:50:42](#)

هي معلمة ذلك؟ علامة ذلك امران الاول انشاء الاحزاب السياسية التي تسعى للوصول الى الحكم والثاني البيعة السرية هذه علامات السلفية الحزبية فمتى ما وجد هذين الامرين او وجد متى ما وجد هذان الامران او احدهما فاعلموا ان هذه السلفية صائرة الى الحزبية - [00:51:11](#)

ومألها الى البدع. ولابد لان البدع تبدأ صفارا وتنتهي كبارا تبدا ايش؟ صفارا وتعود كبار كما قال بعض السلف نعم فهذا جملة ونحن عليه نسأل الله تعالى ان يثبتنا وان يميئتنا وان ينفعنا وان ينفع عنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:51:41](#)

وهذا هو تفصيل وصولنا او تفسير بعضنا الاهتمام والعناية بطلب العلم الشرعي والتصرف في الدين. في حين ان كثيرا من الجماعات الاسلامية منفلتة عن العلم الشرعي من اتباع تلك الجماعات المنفلتون - [00:52:06](#)

عن العلم الشرعي فان الدعوة السلفية الشرعية اهمية كبيرة. اذ هو الركيزة والاساس المتين الذي عليه الحياة ابناء الشباب وابناء المجتمع لا يقومون ولا يصلحان الا بعلم الشرعي. ولذلك فان الله عز وجل امر نبيه محمدا - [00:52:30](#)

بالعلم قبل القول والعمل. فقال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين ونحن انما جعلنا العلم بلاد الاصول لان السبل كثيرة وكلها سبل منتهاة بلا سبيل الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

كما قال الله عز وجل لك وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السنة فتفرغ بهم عن سبيله ولا سبيل الى سلوك سبيل السنة الا بالعلم. الذي يكشف الحقائق في الطريق. ولذلك قال الله عز وجل ومن هذه سبيلي - [00:53:11](#)

قل يا محمد هذه سبيلي ادعو في كثير من المفسرين عند كثير من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين انه اذا جاء كلمة قل يقولون قل يا محمد انا اسألکم سؤال هل في القرآن نادى الله نبيه باسم يا محمد - [00:53:29](#)

لا قطعاً لا لكن قال الله يا ادم يا نوح يا ابراهيم صح طيب اذا كان الله ما نادى نبيا يا محمد ليش احنا نقول هذا الكلام الاولى ان نتبع ما جاء في كتاب ربنا - [00:53:53](#)

فاذا جاء كلمة قل فانظر باي شئ نادى الله نبي يا ايها النبي يا ايها الرسول فماذا تقول في التفسير قل اي نبي الله؟ قل اي رسول الله واضح؟ ليش؟ لتأدب بما ادبنا الله به. ايش قال؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - [00:54:13](#)

كدعاء بعضكم بعض فلذلك هذه القضية صحيح انها من ملح العلم لكن من باب تبجيل النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان نعطيه حقه فالله لم يناده باسمه في القرآن فنحن عند تفسيرنا للقرآن لا نخالف القرآن - [00:54:38](#)

نعم انت تقرأ المكتوب ما عليك لو. نعم. فقولوا على بصيغة اي علاقة وهم العلم النافع يقول الامام احمد رحمه الله كلمة على بصيرة الجار المجرور الجار المجرور جملة الجار المجرور منصوبة على الحالية - [00:55:02](#)

الحال على ماذا على ادعو واو الجماعة اي ادعو على بصيرة حال كوني على بصيرة او هذه سبيلي على بصيرة يعني انا في طريقي على دليل وبرهان او على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:55:26](#)

وقدمت لتكون حالا مما سبق ومتعلقا بما لحق. وهذا من بلاغة القرآن. ان الكلمة الواحدة لها عدة تعلقات تدل على عدة معاني نعم تقول الامام احمد رحمه الله تعالى الناس الى تعلم العلم الافضل منكم الى الطعام والشراب. لان الرجل يحتاج الى الطعام والشراب - [00:55:51](#)

الله اكبر فردا على كل وفرض كفاية. اما الاول فهو الذي يقول فيه الشكر بسم الله الرحمن بن عبد الوهاب رحمه الله الثلاثة. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم - [00:56:18](#)

اربع مساجد الاولى العلم وهو معلومة الله وعن دين الاسلام الادلة وقد بين الامام احمد رحمه الله ويكتب على المسلم ان يتعلمه فقال يجب ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه - [00:56:43](#)

قيل له مثل اي شئ؟ قال الذي يسعكم جهل. الذي لا يسعه جهل. صلواته وزيارة ونحو ذلك فالذي يجب فالذي يجب على لسانه اعمامه واصول الايمان وشرايع الاسلام وما اجتنابه من المحرمات - [00:57:03](#)

او ما يحتاج اليه من معاملات ونحو ذلك. يجب ان يكون الانسان عالما به والسؤال اهل العلم من العلم فمن سأل اهل العلم فقد استمار للدين. وفعل ما اكمل عليه. يقول الله تعالى فاسألوا اهل - [00:57:25](#)

وانتم لا تعلمون بالبينات والسوء. فهذا هو طلب العلم الذي هو فريضة على كل حال واما الثاني وهو فرض الكفاية من العلم. فكوها ما دون ذلك. وبه وبه يتميز طالب العلم - [00:57:44](#)

اما فرض العين فواجب على كل احد واما طالب العلم فيقوم بفرض العين اولا ثم بفرض الكفاية ثانيا. نعم والاشتغال والاشتغال به افضل من الاشتغال بالقربات نوافل العبادات على الصحيح من اقوال اهل العلم. كما ورد عن الامام احمد رحمه الله انه - [00:58:01](#)

ورمش تعلم العلم وتعليمه افضل من الجهاد وغيره ومما يتطوع به. يعني اذا قارنا بين جهاد التطوع وطلب العلم فطلب العلم مقدم لانه كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله يؤثر عنه كلمة وان كنت انا لم اسمعها منه ولم اقف عليها في مؤلفاته - [00:58:23](#)

انه كان يقول الموت في سبيل الله ايسر لكن ان يعيش الانسان في سبيل الله اصعب فعش في سبيل الله نعم ونحن قد ادركنا بعضها بالسنن بعضهما بالسنن في بلدنا هذا من العام. يحفظون بعض الشبهات - [00:58:51](#)

ويحفظون اعداء المشي الى الصلاة. وكل هذا من اثار دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ابن عبدالعزيز الاول والامام فيصل بن تركي دراسة هذه الكتب على جميع المسائل للدولة السعودية - [00:59:17](#)

تحديثها ولله الحمد الكبار والصغار العامة طلبة العلم. اما يعلم ذلك كثير ممن يعتنى بهذه الاخبار وكثير من كبار السن الموجودين الان وهذا هو السر الوحيد في قضاء هذه البلاد نبية من اباء البلاد - [00:59:37](#)

لولا لم يكن العام بعقيده فخشى فيه شيء من البدع والشركيات. ولكن العلم حس حصين وذريع مجيد من تحصن فيه. ما تحصن فيه يعني من محاسن دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انك لا ترى في الجزيرة العربية قبرا يعبد - [00:59:57](#)

هذا من فضل الله عز وجل على اهل تلك البلاد اذا خرجت انا ذهبت مرة الى كراتشي فقلت للاخ المصاحب لي نريد ان نذهب الى مكان نمشي. قال الاماكن كلها فيها كذا وكذا الا مكان واحد - [01:00:24](#)

لكن فيها قبر قلت ما لنا وللقبر؟ احنا نروح نمشي. لان المشي مفيد ماذا تتوقعون انا رأيت عند القبر مشينا مشينا لما وصلنا عند القبر طبعنا الشارع ثم القبر ثم البحر - [01:00:45](#)

يعني القبر على الساحل قلت هذا قبر من؟ قالوا هذا قبر يسمونه بابا سمندر يقولون بابا كلندر عفوا قلت ايش قصته؟ قال شوف ابقار بالعشرات منذورة لهذا القبر الجمال خمسة وستة - [01:01:05](#)

جايينها منذورة لهذا القبر. الاغنام بالمانات تمانين الشاحن كل هذا لاجل الميت قلت اه بيت الله عز وجل في الجهة الثانية مقابل للشارع مسجد الفقراء يموتون جوع ما احد ينذر لله عز وجل كلهم ينذرون للقبر - [01:01:33](#)

فتذكرت اثر دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه هذه الدعوة المباركة شيبان انا ادركت بعض الشيبان مثل ما ادرك الشيخ. كانوا يحفظون الاصول الثلاثة كاسمه كاسمه ها انت طالب العلم ربما ما تحفظ الاصل هو يحفظ الاصول الثلاثة كسمي - [01:01:58](#)

فسألت احدهم مرة رحمه الله يكنى بابي سعيد قلت له يا ابو سعيد شلون حفظت الاصول الثلاث قال انا كان عمري اثنعشر سنة ولما بلغت قال له ابوي روح دور لك شغل - [01:02:19](#)

يقول رحى الرياظ قالوا الامام عبد العزيز ما يوظف احد الا اذا حافظ الاصول الثلاثة يقول عفتت الاصول الثلاثة ورحى يقول اه ادور لي وظيفة يوم وصلت عند المسؤول فعلا يقول سألني - [01:02:37](#)

وش تحفظ من القرآن؟ يقول قلت له احفظ جزء عمه واحفظ كذا وكذا. قال زين وبعد قال احفظ اربعين نوية قال وبعد؟ قال اه ما احفظ شيء من كنت بالفقه قال ها انت ما تصلح في وزارة العدل ولا في وزارة التربية وين نحطك زين ايش تحفظ في العقيدة - [01:02:55](#)

يقول قلت له اصول الثلاثة قال خلاص انت نعينك مع المجاهدين. يعني في في الجيش هذه الدعوة المباركة نسأل الله ان يحفظ ولاة الامر فيها وان يوفقهم كل خير وان يبعد عنهم كل شر وسوء - [01:03:17](#)

نعم والطريقة التي ينال بها العلم نشعر بها ان نحددها. بحيث ان كل شخص يقوم ملزما باتباعه. ولكن احسن الطرق ولكن احسن الطرق في نذر ما فيها ما كان عليه علماؤنا رحمة الله عليهم اجمعين - [01:03:34](#)

وفي هذا يقول الشيخ العلامة عبد الرحمن بن سعد. ما يشعر به. ما لقمة يشتغلوا ما يشتغل به من الكتب يختلف باختلاف الادوار والبلدان. والحالة التقليدية في نهينا هذا ان يتخذ طالب العلم في مقررات الفهم مقررات الفن. الذي يشترك به - [01:03:54](#)

فان تعثر وقصر عليه حفظه لفظا. حفظه لفظا. فليكرره كثيرا حتى ترسخ معانيه ترسخ حتى ترسخ معانيه غيره ثم تقول باقي الكتب كتب الفن التوضيح والتفسير. لذلك الاصل الذي ادركه عرفة - [01:04:24](#)

والعقيدة الواسطية للشيخ وثلاثة الاصول كتاب التوحيد للشيخ محمد وفي الفقه يعني وفي الحديث واجتهد في فهم هذه المتون ورجع ما تيسر من شروطها وكتب فانها بشرت لها لان طالب العلم اذا حد الاصول صار له - [01:04:49](#)

وهذا عليه الصغار والكبار ومن ضيع الاصول ومن حرص على هذا فهذه العلوم النافعة والاستعانة بالله رعاها الله في علمه. ومن ساهم في طلبه للعلم غير الطريقة النافعة فاضت عليه الاوقات - [01:05:19](#)

طالب العلم اوصيه بان يحفظ في كل متن ان متون العلوم العشرة متنا واحدا ثم يفهمه بقراءة شرح مبسط عليه ثم بقراءة شرح متوسط ثم بقراءة شرح مطول. فينتقل الى فن اخر - [01:05:39](#)

بهذه الطريق كما قال الشيخ السعدي يسهل عليه صغار الكتب وكبار الكتب ويصبح عنده اساس ينطلق منه. مع حفظ اقل شيء حفظ آيات الاحكام التي بلغت خمسمائة اية على يعني اعظم او اكثر اد عدوه. وحفظ احاديث الاحكام التي جاوزت خمس مئة حديث - [01:06:06](#)

فمتى ما حفظ الطالب العلم آيات الاحكام حديث الاحكام متن في الفقه متنا في الاصول متنا في اه اصول الحديث متنا في اصول التفسير متنا في الفنون اللغة النحو الصرف البلاغة - [01:06:34](#)

يصبح طالب علم بحق والا يبقى مكانه راوح. نعم هذا الاصل الاول مميز عظيم بين الدعوة السلفية والدعوات الاخرى الدعوات الاخرى قائمة على ماذا ما عندهم عناية بالتوحيد ابدأ ولا بعلم التوحيد - [01:06:55](#)

عندهم عناية باللغة بالصرف بالفقه وخلص نعم نعم عشرة الاسم الثاني الحرص على تطبيق العملي الاسلامي. حاول ان تقرأ بسرعة شوي على قراءتك هذا نخلص الساعة عشرة نعم على خمس - [01:07:14](#)

استطاع نفسه من ذلك السفينة وقيام الليل وقيام التطوع والانفاق ونحن فيه اذا. يحرص على القيام بها. يقول عبدالرحمن السبت سلمي. ابو عبد الرحمن السلمي. الاسم الثاني مكرر خطأ ابو عبدالرحمن السلمي واسمه حبيب - [01:07:45](#)
ابو عبدالرحمن السلمي من كبار التابعين نعم اطلقوها لا لا رحمه الله. الاسم الثاني غلط يعني مكرر غلط ابو عبد الرحمن السلمي حبيب اسمه حبيب نعم حدثونا الذين كانوا يقرؤون القرآن عن الصحابة انهم كانوا يستقرون يستغفرون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا - [01:08:05](#)

عشر آيات الله حتى يعملوا بها بما فيها من العمل. تعلمنا القرآن والعقل جميعا رحمة الله عليه يخرجون العلم للعمل لان العمل بالعلم يخلص من الوعيد الشديد المرتل على ترك العمل الواجب في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تقولون ما - [01:08:33](#)
الا تفعله كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ويا اهل العلم بالعمل فيه عكس صفة موقوتة التي وصف الله بها عز وجل هو ولاة القوم الظالمين. وفي العمل بالعلم الوصول الى غاية المنشودة لطلب العلم. ولذلك قال ابن عياض رحمه الله تعالى - [01:08:57](#)
حتى يعمل به. فاذا عمل به كان علم. والدعوة السلفية تعنى بها بهم تعني بهذا الاصل تعنى تعنى بهذا العرس وترعاها وتحت الناس على المسلمين شوائبهم والانشغال بالعمل ينبغي لطالب العلم ان ينشغل حتى في سؤاله في جداره - [01:09:27](#)
اله في مناقشته بما يورث عملا ليس بما يورث جدلا فاحذر يا طالب العلم اذا رأيت طالب العلم اوتي جدلا اغسل يديك منه نعم تروا ان شبابنا وفقهم الله تعالى قاموا بهذا النصر حق القيام. السيد من الوقوع في كثير من الامور التي ليست من خصائصها - [01:09:57](#)
والتي اشتغال بها مضيعة للوقت. والاشتغال بتتبع السياسات. وبالذعوة الى التفكير فيها الى جميع الناس وش تستفيد انت لما تسمع الاخبار؟ سؤال ابي رحمه الله انا اذكر منذ يعني اه هو ما شاء الله طالب علم ما اقول شيخ عشان لا تقول يمدح ابوه طالب علم - [01:10:24](#)

يصلي الفجر اذا صلى الفجر رحمه الله يجلس الى الاشراف ثم يأتي الى البيت والفتور جاهز ياكل الفطور مباشرة يسمع الاخبار كان ذلك الوقت ما في الا اذاعة منتكار. وببي بي سي يسمع - [01:10:52](#)
الى الساعة التاسعة ثم يظهر رأسه ينام يوم من الايام بعد ما كبرت انا يوم من الايام قلت له يا والدي وش تستفيد من هذا؟ قال والله ما فيها خير ابدأ - [01:11:09](#)

قلت له يعني ايش توصيني؟ قال لا تسمع الاخبار نهائيا طيب هالان انت سمعت الاخبار انت تقدم انت تؤخر سماعتك للاخبار لا يقدم ولا يؤخر فلا تضيع نفسك هو مشغل للفكر عن الذكر. انتبه - [01:11:24](#)
ما الفائدة انت تتعلم الاخبار لست سياسيا لست محللا عسكريا لست محللا اقتصاديا لست محللا اجتماعيا حتى تسمع الاخبار لتحلل لك ولها لها رجالاتها لذلك انتبه هذا الكلام من ذهب. نعم - [01:11:45](#)

فهذه الامور وامثالها ليست الى طالب العلم. وانما فيها من اختصاص ما في الارض. او ما يريدونه. ولم الشباب فخرج لكم من هذه القضايا لانهم انما يعتمدون على رصاصات الجرائد الادبية والاذاعات الفاسدة. فيثقون بها - [01:12:07](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله ويلون احكامهم عليها كما هو الواقع في حرب الخليل. فان بعضهم اعتمد على مثل هذه القصاصات وعلى رأس هذه النزاعات سنذهب المسلمين وادخلوا في قلوبهم الرعب. كانت مبتنعة - [01:12:37](#) وهذا يعني كان دكتور سفر الحوالي غفر الله له كل محاضراته ها قصاصات قالت الجريدة الامريكية الفلانية قال كذا وكذا محاضرات في فتنة حرب الخليج. كله طيب السؤال الان هذه القصاصات اللي انت جبتها انت تظن ان رجالات السياسة في الدولة ما عندهم علم - [01:12:57](#)

حتى انت تأتي وتتكلم هي تحسين حاصل كلامك لا يقدم ولا يؤخر يا طالب العلم في السياسة فاحذر يقولون السياسة الشرعية من الدين السياسة الشرعية. ما هو سياسة اشكال فلان ايش قال مؤسسة راند ايش قال مؤسسة كذا ايش قال - [01:13:30](#) ويكرتر ايش قال له حكما صهيون؟ لا لا هذا ما هو لك انت هذا اشغال للناس بما لا ينبغي لهم ان يشغلوا به نعم اخروا الدعوة ها ما اقول اخروا الدعوة سنوات اخروا الدعوة - [01:13:52](#)

وشتتوا الدعوة ومزقوا الدعوة نعم ولما خرج عليه ولما خرج علينا هذا التيار الجديد جمع على العلم والعمل. ولذا فان الضعف بالعلم والعمل في فانت ترى الشباب والفقهاء الواقع الذي لا يلتزمون احكام الشرع في كثير من القواعد العظيمة - [01:14:08](#) فالواجب على شبابنا ان يتقوا الله تعالى في انفسهم. واشهد ان وان يشغلوا انفسكم بما يعولون عليهم بالفائدة العظيمة في الدين والدنيا اما من اختصاصه فهذا الشيء القدير الله تعالى في انفسهم - [01:14:33](#)

وان يعمل بما عملوا بما علموا من العلم حتى يفوزوا دينا ودينا. نسأل الله ان يرزقنا وايكم العمل نعم تعبوك ها الاشهر الثلاثة الدعوة الى الله تعالى اذا منه الله سبحانه وتعالى على المسلم بالعلم والعمل فعليه ان يبادر الى ايصال هذا الذكر - [01:15:04](#) فان هذا هو عمل الانبياء عليهم السلام يقول الله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة طبعاً والله سبحانه وتعالى رفع منزلة الداعي اليهم على غيره فقال عز وجل ومن احسن الظن بالله وعمل صالحا وقال اليه من - [01:15:30](#)

اتنين اما عن زواج المهاجرين فهو عظيم لعظم عمله فان الداعية الى الله سبحانه وتعالى له مثل اجره من تبعه في الخير من غير علم شيئاً وقد جاء في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنبي الله من نعم. ومما - [01:15:55](#) الله عز وجل القضية التي نبلغها الى الناس يجب عليك ان يكون عالما من العلم الشرعي. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فاذا عرف المسلم اية فهم معناها عن طريق العلماء والمفسرين او عرف حديثا كذلك احاديث رسولنا صلى الله عليه

وسلم - [01:16:17](#)

من الاحكام الشرعية كذلك عن طريق العلماء او عن طريق العلم بلغه لغيره من الناس ولو لم يكن عالم بغير ذلك يقول الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن القاسم رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد وابد للدعوة الى الله بشوطين - [01:16:47](#) وان تكون وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون الداعي عارف بما يدعو اليه فان اخذ من اولها رحمه الله. وانطلاقاً من الشوط الثاني الذي ذكره رحمه الله قلنا - [01:17:07](#)

ان وسائل الدعوة الى الله توقيفية لا نستهدف فيها شيء لم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سيدنا ولذلك على اهل السماع الذي كان يفعله الصوفية. ولو كان هذا السماع مجرداً عن الالات - [01:17:27](#) ولو كان هذا السماع نافعا لتأمين القلوب. لانه لم يأت له شاهد في الكتاب ولا في السنة. ولا بفعل سلف الامة رضي ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما في مجموع الفتاوى الحادي عشر. فاما سماع - [01:17:47](#)

لصلاح القلوب في الاجتماع على ذلك اي الذين يجتمعون على السماع القاصدين بهذا الاجتماع اصلاح قلوبهم وتزكية وتزكية اما بالتصفيق ونحو ذلك فهو السماع بالاسلام فانه احدث بعد الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال خير قرر -

[01:18:07](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اعيان الامة. ولم يحضروها كافر المشايخ رحمه الله بذل الكلام عن السماع هذا وبالجملة فعلى المؤمن ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شيئاً يقرب الى الجنة الا - [01:18:37](#) ولا شيء يبعد عن النار الا وقد تحدث به. وان هذا السماع له لا مصلحة لشرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فان الله يقول اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. واذا واذا وجد فيه منفعة - [01:18:57](#) واذا وجد فيه منفعة من فقره ولم يجد شاهد ذلك من السنة الجليل. قال سعد ابن عبد الله كل وجد لا يشتغل الكتاب والسنة فهو باطل. وقال الدعوني انه لتلم بقلب النكتة من نكتة القوم - [01:19:17](#) فلا اقبلها الا من شاهدين عليه الكتاب والسنة. هذا كلامه رحمه الله. وفي قوله ولم يجد شاهد ذلك لا من الكتاب ولا من السنة. وفي قوله واذا وجد فيه ينفعك لربه ولم يجد ذلك - [01:19:37](#) هذا هو السنة ابلغ رد على من تجوز التمثيل للدعوة الى الله سبحانه وتعالى لان فيه منفعة. ولان القلوب اذا استمعت اليه وشاهدت مناظر. فعلى ذلك امر يجب ان تكون وسائل الدعوة التوقيفية لا يشرع فيها الا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. لا يجوز - [01:19:57](#) للانسان ان يحدث وسائل في الدعوة الى الله لا بالتمثيلات ولا بالاناشيد ولا بالاذواق ولا بالالوجاد ولا بغير ذلك لان الدعوة الى الله عبادة والعبادة شأنها التوقيف اما ما يبلغ به الدعوة - [01:20:22](#) مثل الميكروفون مثلا هذا لا يسمى وسيلة يعني هذه ليست وسيلة للدعوة انما هذه وسيلة اداء فرق بين وسائل الدعوة وسيلة الاداء كيف توصل الى الناس الشرع بالتسجيلات بالكتب بالمؤلفات بالصوتيات بالتويتيرات بالواتسابات بالانترنت - [01:20:44](#) هذا بابه مفتوح لانه يشترط في ما تبغ به الدين ان يكون مباحا فقط شرط واحد اما كيف تجذب قلوب الناس فهذا ليس اليك هذا بالشرع ففرق بين الاداء وبين دعوة الناس - [01:21:05](#) لا تجذبوا قلوب الناس بالكذب لا تجذب قلوب الناس بالقصص والمنامات لا تجذب قلوب الناس بالتمثيلات والانشيد ونحو ذلك. نعم اسأل الله الاهتمام بعقيدة السلف علما وعلامة وتعلما. وانما وان مما يؤسف له اننا اصبحنا نسمع في هذه الاونة الاخيرة - [01:21:27](#) كلام الامام في العقيدة وبيعدها عن ساحات الاهتمام. العقيدة مسائل جزئيات لا يعتنى بها بل ومنهم من يقول ما الذي يضلنا اذ اثبت لله يدا او لم يشرك؟ وهذه من المصائب والقومات ومن المعلوم عند الجميع ما - [01:21:50](#) فالخلق لغاية عظمى الا وهي عبودية الله تعالى كما قال الله عز وجل خلقوا الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمهم. والله سبحانه وتعالى يرسل الرسل ولم ينزل الكتب - [01:22:10](#) الا لتحقيق التوحيد ودعوة الناس اليه كما قال الله عز وجل. ينزل الملائكة نور من امره على من يشاء من عباده انذروا ان انه لا اله الا هو التقون. وكان في قوله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قوله من رسول الا نؤمن به انه لا اله الا تعبدون - [01:22:30](#) وكما قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ويتهموا الطاغوت. واول امر في القرآن الكريم هو الله عز وجل يا ايها النفس اعبدا ربكم الذي خلقكم والذين يمركون لعلكم تتقون. واول ما تستفتح به الرسل دعوة - [01:22:50](#) كما هدا الله عز وجل عنهم يا قوم اعبدا الله ما لكم من اله غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثا وعشرين سنة منها ثلاث منها ثلاثة عشرة سنة في مكة عشر سنين منها من قبل التوحيد ويدعو اليه ويحارب الشرك ويحذر منه - [01:23:10](#) وباقي حياته صلى الله عليه وسلم في تثبيت العبد في تثبيت التوحيد وترسيخها وفي بيان الاحكام الشرعية. كل هذا واضحة عن اهتمام امور العقيدة تعلما وتعلما وعملا ودعوة. وذلك العقيدة اذا سلم من الشوائب فصائبها من - [01:23:30](#) الجنة لا محالة ولو كان مبتكر للجهد فان اصحاب الجبائر الى الله تعالى عذابهم ثم ادخلهم الجنة بتوحيدهم وقول ذلك بفضله وكرمه سبحانه وان شاء الله عز وجل عفا عنه. فهي والد الله نجا وعصمة. ولا تكاد - [01:23:50](#) وسائل الطاعات يخاف عليه من حمل الريشة. ولذا كان الاهتمام بها والعمل على تصحيحها من اجل الامور واعظم الاعمال وللتوحيد فوائد كثيرة لا تخفى على طالب العلم على الداعي الى الله تعالى فمن فضائله - [01:24:10](#)

انه يدع عقوبة الاحتلال اذا كان انه يمنع ومنها انه اذا كبر في القلب يمنع دخول النار بالكلية ومنها ومصطفى صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالص من قلبه. ومن هذه الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبورها - [01:24:29](#) وفي مدير الثواب عليها على التوحيد. فكلما قوي كبرت هذه الامور. ومنها ان يحذر ومنها انه يحذر المخلوقين والتعلق بهم وخوفهم ورجائهم وعملياتهم. وهذا هو العز الحقيقي والشرف العالي. الى غير ذلك - [01:25:05](#) من الفوائد التي اشار اليه الشيخ على كتاب التوحيد. فالواجب على ابن عبد الله سبحانه وتعالى ان يعتنوا بامر التوحيد وليهتموا به وان مما يؤلم قلبه ان تنفت نابتة. تقول لما هذا الاهتمام بالتوحيد؟ الا تهتموا بنور المسلمين - [01:25:25](#) فالمسلمون يقتلون يمينا وشمالا وازالة المساجد التي منيت عن القبور ونحو ذلك من المسائل. وقال ابراهيم عليه السلام واذا كان خير الذي جعله الله امة وحده. وقال عنه عز وجل وابلوا ابراهيم الذي وفى وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبعه - [01:25:45](#) الله سبحانه وتعالى وكسروا الاصنام جريمة على هذا الشرك مع هذه الفضائل وغير ما يخاف ان يطعن الشرك الذي هو عبادة الاصنام. وهو اعظم فما بالك المجنونة؟ ولذلك يقول ابراهيم رحمه الله ومن يأمن الشرك بعد ابراهيم عليه السلام؟ ويقول الشرك - [01:26:15](#) رحمه الله في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال يا موسى لا اله الا الله. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد على هذا الحديث في هذا الانبياء يتبعون للتنبية - [01:26:45](#) على قول لا اله الا الله فيجب علينا ان نهتم بهذا العبد اهتماما كبيرا. فاذا سلم هذا الامر فما بعده اخفه واسلم ويضمن سلامته ويضمن سلامة ما بعده من الاعمال. اما اذا كان هذا اصله فاسد فلا انتفاع ولا صلاة ولا قرون - [01:27:05](#) من اهم اصول الدعوة السلفية تعظيم التوحيد علما وعملا وتكرارا فالعالم السلفي لا يمل من تدريس التوحيد ابدا يقول احد مشايخنا ان عالما سلفيا كان عنده بغبغاء وكان هذا البغبغاء يقول لا اله الا الله - [01:27:25](#) في يوم من الايام جاء الشيخ الى الدرس والطلاب ينظرون اليه اذا هو حزين قال له ما لك يا شيخنا قال مات البغبغاء قال سهل نجيب لك بغبغاء ثاني قال ما هو هذا اللي يحزني - [01:27:55](#) قال لي احزني ان هرة لما هجمت على البغبغاء نسيت كلمة لا اله الا الله وتقول فعلت ان من قال لا اله الا الله من غير استيقاظ فهو كالبغبغاء لا يورث الكلمة عند - [01:28:15](#) الموت ولذلك لا بد من تكرار التوحيد يقول الامام محمد بن عبد الوهاب في اخر رسالة كشف الشبهات قال والذي يقول التوحيد عرفناه فاعلم انه جاهل وقد والله سمعت باذني من بعض المعاصرين الاحياء الى اليوم - [01:28:35](#) يقول التوحيد نتعلمه في عشر دقائق والذي لا اله الا هو نفسه في احد محاضرات وقع في الشرك الاكبر هو نفسه لا يشتهي انسان بالتوحيد هو اعظم شئ في الوجود - [01:28:56](#) كلمة نسأل الله ان يميئنا واياكم عليه ولهذا كان من مشايخنا من اذا انتهى من كتاب التوحيد يرجع مرة ثانية يدرس كتاب التوحيد نعم السلطات الاهتمام بالسنة النبوية والحرص على العمل بها والدعوة الى ذلك. انها العمل مع - [01:29:15](#) اتى لنبيه صلى الله عليه وسلم وتجسيدها في حياته ما استطاع الى ذلك سبيلا. وذلك لان الغاية التي من اجلها انما توصله الى دار السعادة. وقد قال الله عز وجل وان كنتم تضيعوه تهددوه. وقال تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون - [01:29:36](#) وقال تعالى رسول الله واليوم الاخر ذكر الله كثيرا. وهذه الاية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه النصوص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فكلما كانت هذه السنة - [01:29:56](#) كانت درجة العلاح واولى. واذا كانت واذا كان السلف السابقون من التابعين رحمة الله تعالى عليهم المعيار الذي اخذوا به عن رجل العلم هو تمسكه بالسنة. كما قال والى سنته والى بيئته ثم يقرأون عنه. ويقول احد العلماء - [01:30:33](#) ان من علامات الحمد لله عز وجل متابعة حبيب الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وافعاله وسننه. وهذا حق مأخوذ يقول اه الشيخ وصي الله عباس حفظه الله ومتع به - [01:31:00](#) يقول انه ادرك الفاداني الفاداني من كبار المسنين في هذا العصر فسأله سأل بعض التلاميذ الشيخ وصي الله لماذا لم تأخذ عن

الفادان واسناده عالي قال رأيته يلعب الدومنة فاجللت احاديث رسول الله ان يكون من طريقي - [01:31:16](#)
تعظيم للسنة لا بد ان تعظم السنة. ما سميت باهل السنة الا لانك مختص بالسنة. تنشر السنة. تدعو الى السنة تطبق السنة نعم وهذا امر مأخوذ من كتاب الله عز وجل. يقول الله تعالى قل اذ كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور -

[01:31:37](#)

الرحيم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتسمى باية المحنة واية الابتلاء واية المحبة اذا اردت ان تعرف هل انت محب لله ويحبك الله؟ انظر الى مكانة السنة في قلبك وفي عملك. نعم - [01:32:02](#)

فلقد تراجعت نصوص من الكتاب والسنة واقوال الصحابة والتابعين على تقرير العمل بالسنة والبحث على التمسك بها. ومن اشهر

الاحاديث حديث العظام رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان هذه - [01:32:28](#)
الموعظة المودع فارسله. قال تركتكم عنها بعدي الا هالك. ومن يعسرکم فسيري اختلافا كثيرا وسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

من بعدي عضوا عليها وقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي اي طريقة - [01:32:48](#)

الطريقة التي انا عليها مما قصرت لكم من الاحكام سواء كانت اعتقادية او عملية واجبة او مندوبا تأسيس الاصوليين بالسنة فهذا

اصطلاح طارئ انما ارسل به التركيز بيننا وبين الفرض او الواجب - [01:33:08](#)

السنة لسان الشارع اذا اقيمت تراب من الطريقة الشرعية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في عباداته ومعاملاته واخلاقه

صلاة والسلام يقول عمر بن الزبير رحمه الله السنن السنن فان السنن قوامه. اي الزموا السنن فمن - [01:33:28](#)

على الاغراء الزموا السنن نعم. وكان عمر رضي الله عنهما يتبع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يتبعه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعلى اله وحاله. ويهتم به حتى ان ابراهيم على عقله من اهتمامه بذلك. فما اخرجه - [01:33:48](#)

ويقول الزبير رحمه الله كان من علمائنا يقول الاعتصام بالسنة اجابة. والاهتمام بالسنة فوائد كثيرة لا تحصى هناك التفصيل الملتمزم

بها درجة المحبوبة التي قال الله عز وجل فيها من الحديث القدسي. ولا سمع به حتى احبه - [01:34:11](#)

فاذا فهمتم سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به والى الارض التي يمشي بها ويده التي يبطش بها. وان سألني ولئن استعان انها

تثير الفرائض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:31](#)

ان اول ما نحاسب ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة اعمالهم الصلاة. فيقول الله لملائكته انظروا لصلاة عبدي اتمها فان كانت له

تامة وان كانت نقص منها شيئا قال الله انظروا هل لعبده تطوع؟ فان كان متطوع قال - [01:34:51](#)

ومنها صلى الله عليه وسلم قال ان الامراء قال يا نبي الله او منهم قال ومنكم وقد كان السلف رحمه الله وقد كان السلف

رحمه الله بعض السلف او يلومون ذلك - [01:35:11](#)

صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الامام احمد لا ينبغي ان تقبله شهادة. فكل نسبة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نسعى سعيدا

لتطبيقه وتعليمه للناس. لعل السنة لها شقان الاول الاقرار بها والاعتراف بها - [01:35:41](#)

فهذه من علامات اهل السنة والثاني العمل بها فهذه من اعمال اهل السنة فمتى ما جمعت بين الامرين فانت من اهل السنة ومن

علامات اهل البدع انهم لا يقرون بالسنن بل لا يعرفون بل يرفضونها - [01:36:11](#)

فاحمد الله عز وجل ان خصك الله بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم حديث العرياض رواه اصحاب السنن الا النسائي نعم

الازهر السادس الارتباط الوثيق بعلماء السنة. لا يخفى على ان يثبت العلماء والمكانة التي يتبوأونها في الشريعة الاسلامية. ولكن بعض

- [01:36:32](#)

العلماء من التعصب لهم وهذا خطأ كبير. الارتباط بالعلماء يعني اخذ العلم عنهم والاستفادة منهم نحبي الإرشاد ونحو ذلك. كما انه

يعني قضايا علمية وهذا الارتباط بعلماء السلف عندما يتخلى الناس عنه. يقول الشيخ - [01:36:56](#)

السعودية رحمه الله دينكم من البدع والاشهاد وسلمكم الشرك والطرق اولا وطرق الغيب والهالك في سائر اسباب اصرارها سبحانه.

حيث اقام لكم كل امام قد استقام على الصراط المستقيم فكان الامام احمد بن حنبل اكبر امام السنة والكتاب. ومنه باصحابه

وباتباعه ونظرائه يعرف - [01:37:26](#)

الطوائف والاحزاب حتى شيخ الاسلام والمسلمين احمد ابن تيمية فجاهد الكفار والمنافقين وسائرون في دينهم واظهر السنة واعلامها وعلومها ما عجزت عنه ذلك في الاولين والآخرين. وسلف طريقته تلامذته واتباعه من علامات المحققين - [01:37:56](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وقام عن الشرك السنة والتوحيد سلمت في مساعيه مشكورة ومساعي تلامذه واحفاده وانصاره من الشرك. فلن تجد في هذا قبة على قبر ولا مشهدا ولا توسلا بالمخلوقين ولا مولدا ولا معبدا اولى عن الله عليكم ان يقيض -

[01:38:16](#)

هم هؤلاء السادة الذين حدد الله بهم الدين الصحيح. وتحقق حتى ايش؟ وانتشر حتى اشداهم ابؤكم واولادكم فهو من ناحية الشريعة لم تدرکوا هذا في الوسيلة منكم ولا قوة علم ولا ذكر وان - [01:38:59](#)

بينما ترون مملوءة بالبدع على القبور والاخلاق انتباه. فاحمدوا ربكم على هذه النعم التي لا تستطيعون لها عد ولا شكورا. فلو اننا فلو

شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:39:19](#)

والامام احمد رحمة الله عليهم اجمعين تاما. وقالها الله سبحانه وتعالى الوقوع في البدع التي ترتكب ثياب السنة والسنة بريئة منها كل البراءة. وما دخل عليها هذا النفس الا يوم ان تركنا هذا - [01:39:49](#)

وضربنا عنه صفحا واستغنيانا عنه بمنابرنا لنا اناسا من مصر. استقبلنا انه اناس بمصر والهند ومن غيرها فيها مناهج بعيدة كل البعد عن اهل السلف الصالح رضي الله عنهم. اذا نظرت الى البدع ترد انها واردات - [01:40:09](#)

لان الاصل في المسلمين السنة. من اين وردت عليهم البدع؟ وردت عليهم البدع ممن لم يفهموا الاسلام الفهم الصحيح من بقايا المجوس والنصارى واليهود ومن لم يتعلم العلوم الشرعية. نعم - [01:40:27](#)

فالاصل السابغ الابتعاد مع الحزبيات والجماعات الاسلامية السرية. نحن نشاهدها وجماعات جماعة المسلمين الشرعية وكل هذه الجماعات تجتمع على هدف واحد وهو كراهة مجتمع المسلم الشرعي والنظر اليه على انه مجتمع جاري - [01:40:46](#)

ويعتقدون هذه العقيدة ومن هذه الجماعات جماعة الاخوان المسلمين اقول وللأسف يوجد من جعل السلفيين حزبا كهذه الاحزاب من يسعى الى فعل السلف الاحزاب فنحن الى الله سبحانه وتعالى بهذا الصريح ونعوذ بالله من شر هذا فاعل. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:41:06](#)

اما الابتسامة الذي يفرق بين المسلمين وفيه خروج عن جماعة الاسلام ومفارقة السنة والاتباع عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل سمانا في كتاب المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من صامه صلى؟ قال نعم -

[01:41:36](#)

بسم الله الذي سماكم عباد الله المسلمين المؤمنين. وهذه ولا يعرف فلما اتت الضيعة وابتعد ابن صاحب التي فتسموا بالاسماء الواردة في نصوص الجماعة والطالبة المنصورة. كما تسمى كما تسمى التزموا به من العمل والسنة التي - [01:42:06](#)

غيره السلف واهل الحديث واهل الاثر واهل السنة والجماعة. وانما وتسموا بها لعدد فضيلة الشيخ بكر بن عبدالله بن زيد رحمه الله في كتابه العظيم النفيس عنق الانتماء الى الفرق والاحزاب والجماعات الاسلامية وبذلك - [01:42:46](#)

اوصيكم بهذا الكتاب وصية خاصة حكم الانتماء للفرق والاحزاب والجماعات الاسلام. اوصيكم بهذا الكتاب هذا كتاب عظيم. بعض الناس قد يتحزب لشيخه ولا يدري قد يتحزب لجماعته وهو لا يدري فيقع في التفرق وفي التحزب - [01:43:06](#)

نعم وانما اثر هذه اللقاب. ومن ذلك ان هذه النسب لم تنفصل عن الامة الاسلامية منذ كونها على منهج النبوة. وبهذا الاسلام الا في مواجهة اهل الاحوال للتمييز عنهم ونحن اهل السنة ولما حكم الرأي المتميز بالحديث والاثار فقالوا نحن اهل الحديث والاثار ومن ذلك

ان هذه اللقاب لم تكن داعية - [01:43:26](#)

التعصب لشخص دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هذا القول ولا الى معصية ولا الى عصية ولا الى عصر لطائفة اذا علم هذا فقد تقرر فيما ولا جماعة الا بامام ولا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة كما - [01:44:07](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا الاسلام الا بالجماعة ولا جماعة الا ولا الا بطاعة. يقول الشيخ يقول الشيخ علامة ابو زيد في كتاب الله هذا هو المفهوم الشرعي لجماعة المسلمين - [01:44:37](#)

على نبوة الكتاب والسنة ينتظم امام وشوقه ومنعه. وهذه هي الروابط العامة بين المسلمين في وحدتهم متراسل والاختلاف وتفريق لجماعته وهو في بطبيعة الحال على منهاج النبوة. انخازما عن كل الاسلام على وهذه - [01:44:57](#)

وهذه الجماعات الاسلامية التي قامت على الاسس البعيدة عن الكتاب والسنة. هي في الحقيقة شفاء على المسلمين. وشرها وامرها اعظم بكثير الكتاب والسنة. ولا يزال الانسان في هذه الامة دخل عليه امس هذا الباب. فالحذر الحذر - [01:45:27](#)

هذه الجماعات المشبوهة فلا تكونوا ايها الشباب بقية امثالها فوالله ما عدت في بلد ونفذت فيه سمومها الا زادت هو الاختلاف وبرزت الشحنة الامام عبد الوهاب رحمه الله وبين هذه الجماعات بين العلماء والشباب وجعلت بينهم مرزقا - [01:45:47](#)

وكنا فيما قالوا ننزل بعلمائنا ثقة كبيرة. ولذلك الحمد والمنة. ونأخذ عنهم وكان الاثر في هذه الحالة متميزا عن الاجل في التي اشار اليها قبل قليل هذه الحالة. فان في هذه الحالة كنا على خير وعلى هدى. اما الان فنحن - [01:46:17](#)

وهذه الجماعات سوف عن نظرك ايها الشاب ببعيده. دفع الله عن المسلمين كل مكروب وحمادة من كل بدنه. هذه الاحزاب الثلاثة التي ذكرها الشيخ باي شية خالفت السنة اما جماعة الاخوان المسلمين فخالفت السنة في اصل تأسيسها - [01:46:37](#)

فانها اسست لا للدعوة الى الله. وانما اسست للدعوة الى الحكم للوصول الى الحكم فهي في اصلها الاصيل وافقت الخوارج اما جماعة الدعوة او التبليغ ففي اي شية خالفت السنة في اصل دعوتها فهي تدعو الى توحيد الربوبية - [01:47:15](#)

ليس عندها الدعوة الى توحيد الالهية اما جماعة حزب التحرير فهم معتزلة العصر يرون تقديم العقل على النقل فخالفوا في اصل من اصول الاستدلال فاذا هذه الجماعات عندها اصول خالفت فيها السنة. نعم - [01:47:39](#)

الاصل الثاني التزاما بما ذكر عليه الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة في معاملة ائمتنا وحكامنا. نحن نسمع توطيع الولاة الا في غير معصية. ولا الخروج عن حاكم المسلم مهما كثرت معاصيه. ولا نترك بشيء من امور دنياكم وانصحكم حسب الطريق - [01:47:58](#)

بصدق واخلاص وقول النصيحة سر لا سيما في زمن الفتن. وندعو الله سبحانه وتعالى لهم بالصالح لان صلاتهم صلاة للعباد والبلاد ونكرهم الدخول عليهم الا بنص ونرى الجهاد معهم وننكر على من سبقهم - [01:48:18](#)

بما في ذلك امرين. الخروج عليهم التعصير في الاوامر الشرعية. هذه من ميزات الدعوة السلفية انها تجمع الناس على الكتاب والسنة دينا وتجمع الناس في بلاد المسلمين على ولي الامر المسلم دنيا - [01:48:38](#)

فيحوزون على الاجتماع دينا ودنيا اما اهل البدع فهم يدعون للتفرقات والتحزبات مصادر دينهم الالهواء ومصادر دنياهم الاحزاب وانشاء الجماعات والثورات وغير ذلك. نعم قال الغلام قل كلاما لاتمت الدعوة رحمة الله تعالى عليهم يقول الشيخ العلامة عبدالرحمن يقول الشيخ علام بن عبد اللطيف - [01:49:01](#)

ابن عبد الرحمن الحسن ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليهم اجمعين. وجزاهم الله تعالى عن الاسلام والسنة خير الجزاء. في رسالة الى الذي لا تخضع له الله في الصحيح في زمن الفتنة. فتنة ابناء فيصل رحمة الله تعالى عليهم. يعني لما توفي - [01:49:31](#)

الملك الامام فيصل ابن تركي وهو احد حكام المسلمين في الدولة السعودية الثانية خلف اولادا منهم محمد وعبدالله وفيصل وعبد الرحمن فاختلفوا على الملك فكان الشيخ عبد اللطيف رحمه الله وهو امام من ائمة السنة في زمانه - [01:49:51](#)

يرى ويسمع ويطيع لمن يتولى فبعض الناس عابوا على الشيخ عبد اللطيف كيف يفعل هذا؟ فكان هذا الجواب نعم قال ثم هنا مسألة اخرى ولكن كثيرا من الناس فصاروا يسعون فيما يفرق جماعة المسلمين ولوجوب الاختلال في الدين. وما ذنوبه من كتاب - [01:50:19](#)

ويفضي رب العالمين. والضلالات الشيطان في ادخال الذين امر الله ورسوله من واجبات الامام الاسلام - [01:50:44](#)